ولاصاد في عليه خبرها نحو اعتقادي انه فاضل او بجرة بحرف
نحو ذلك بان الله هو الحق او الاضافة ان كان المضاف اليها
مما لا يضاف الا الي المفرد نحو مثل ما انكم تنطقون اما اذا
كان مما لا يضاف الا الي الجملة كحيث فانه يجب الكسر كما مر او
كان مما يضاف الي المفرد والجملة فانه يجوز الامران او معطوفة
علي شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانى فضلتكم
علي العالمين فاني معطوف علي المفعول وهو نعمتي او مبدلة
منه نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فانت
بدل من المفعول وهو احدى والله اعلم **باب تتميم**
**النواسخ** المصدر هنا بمعني اسم الفاعل اي المتمم والمعنى
هذا باب يذكر فيه المسايل المتممة لانواع النواسخ وانما قدرنا
النواع لان المصنف لم يستوف في هذا الباب ما بقي من افراد النوا
سخ التي لم تذكر قبل بل ذكر في هذا الباب نوعا من النواسخ
وهو ما ينصب الجزءين كما انه ذكر فيما سبق نوع ما يرفع
المبتدا وينصب الخبر وما ينصبه المبتدا ويرفع الخبر فذكر
نوع كل جملة من الافراد فان قلت كان حق هذا ان يكون
في المنصوبات لانى المرفوعات قلت لما كانت نواسخ المبتدا
والخبر علي ثلاثة اقسام وذكر قسمين منها شرع في القسم
الثالث وهو ما ينصب الجزءين بمعنى ينصبهما مفعولين له تتميما
لاقسام النواسخ الثلاثة والنواسخ جمع ناسخ اسم فاعل بمعنى
مزيل ماخوذ من النسخ وهو الازالة ومنه نسخت الشمس

الظل



الظل اذا ازالته اطلق لفظ الناسخ علي هذه الادوات لما فيها
من الازالة لان كلا منها يزيل حكم المبتدا والخبر اي الحكم الذي كان
حاصلا له قبل دخول الناسخ وهو الاعراب بزال ويتجدد له اعراب
آخر يختلبه الناسخ ولم يستوف المص افعال هذا الباب بل ذكر
منها سبعة فقط وبقي منها نحو عد وحجا ودرى الاول
للظن والاخير للعلم وبقي ايضا افعال التصيير وهي التي
تفيد التحول والانتقال كجعل ورد وترك واتخذ وصير ولم
يذكر المص هذا القسم لانه شمله كلامه الاتي في قوله وما اشبه ذلك
**قوله** سبعة اي سبعة الفاظ بالنظر لما ذكره او سبعة انواع
باعتبار ان ما تصرف من هذه الافعال يكون له حكمها وكل
افعال الباب مما ذكره وغيره متصرف الا هب وتعلم فانهما
ملازمان للامر فقط اه قل **قوله** ظننت اي ظن من ظننت
فالناسخ هو خصوص ظن وكذا يقال في البقية وغالب ما
تستعمل في غير المتيقن نحو ظننت زيدا قايما اذا كان قيامه
مترجح الوقوع عندك وقد تستعمل في المتيقن قال تعالى اني
ظننت اني ملاق حسابيه اي تيقنت وقال يظنون انهم ملاقوا
ربهم اي يتيقنون واذا كانت بمعنى انهم نعوت لواحد نحو سرق
لي مال فظننت زيدا اي اتهمته **قوله** وحسبت بمعنى ظننت اما
اذا كانت بمعنى صرت احسب فهي لازمة تقول حسب زيد
ايا صار احسب وهو الذي في شعره شقرة فان كانت بمعنى عد
كحسبت المال تعدت لواحد فقط وفي مضارعها الفتح والكسر
وكسرها ومصدرها الحسبان بكسر الحا **قوله** وزعمت وشرطها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)